

تاج العروس من جواهر القاموس

وزَمَج " كَفَرَحَ : غَضِبَ " زَمَجًا مَحْرَكَةً " وهو زَمَجٌ ومُزْمَجٌ " . قال الأصمعي : سمعتُ رجُلًا من أَشْجَعٍ يقول : ما لي أَرَاكَ مُزْمَجًا : أَي غَضَبَان . " والزَمَجُ مَجَّي كَزَمِكَي : أَصْلُ ذَنَبِ الطائر " وَمَذْبَذُهُ . وزُمَجٌ " كدُمَلٍ : طائرٌ " دُونِ الْعُقَابِ يُصَادُ بِهِ . وقيل : هو ذَكَرُ الْعُقَابَانِ - عن أَبِي حاتمٍ . وقد يقال زُمَجَةٌ - يُشَبِّه صَوْتُهُ نُبْحَ الْجَرُورِ . وفي سَفَرِ السَّعَادَةِ : هو من الجَوَارِحِ التي تُعَلِّمُ . وقال الجَرَمِيُّ : هو ضَرْبٌ من الْعُقَابَانِ . قال ابن سِيدَه : زعمَ الْفَارِسِيُّ عن أَبِي حاتم أَنه مُعَرَّبٌ قال : وذكر سيبويه الزُّمَجَ في الصِّفَاتِ ولم يفسِّرْهُ السِّيرافي . قال : والأَعْرَفُ أَنه الزُّمَجُ مَجَّي بِالْحَاءِ . وفي التَّهْذِيبِ " فَارِسِيَّتُهُ دُوْبِرَادَرَانُ لِأَنَّهُ إِذَا عَجَرَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ " على أَخْذِهِ . " وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي : دَه " لِأَن " دَه " معناه عشرة و " دو " معناه اثنان . فَاتَّصَحَ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا فِي تَأْيِيدِ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الْمَصْدَرَفَ جَرَى عَلَى فَارِسِيَّةِ مُوَلَّدَةِ تَحَامُلٍ مَحْضٍ . " وَأَخْذَهُ بِزَأْمَجِهِ " وَزَأْمَجُهُ مَهْمُوزٌ : أَي أَخْذَهُ كَلَّاهُ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا . وحكاه سيبويه غيرَ مَهْمُوزٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْعَالَمِ وَالنَّاصِرِ وَقَدْ هُمَزَا . وقيل : إِنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ . " وَزَمَجَّاهُ الطَّلَيمِ " - ذَكَرَ النَّعَامُ - بِكَسْرَتَيْنِ وَشَدَّ الْجِيمُ : مَذْقَارُهُ . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عن ابن سِيدَه : يقال رَجُلٌ زُمَجٌ وَزُمَجٌ : وهو الْخَفِيفُ الرَّجُلَانِ . وجاءَني الْقَوْمُ بِزَأْمَجِهِمْ " أَي بِأَجْمَعِهِمْ . وَازْمَأَجَّتِ الرُّطَابَةُ : انْتَفَخَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ نَدَى أَوْ انْتِهَاءٍ عَنِ الْهَجَرِيِّ . وفي الْأَسَاسِ : سمعتُ لَزِيدٍ زَمَجَةً صَخْبًا وَزَجْرًا وهو ذُو زَمَاجِرَ وَزَمَاجِيرَ وَيَجُوزُ كَوْنُ مِيمِهَا زَائِدَةً . زَمَجَ . " كَلَأُ مُزْمَهَجٌ " أَي " أَنْيَقُ نَاضِرٌ كَثِيرٌ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ . زَجَ . " الْزَنْجُ بِالْفَتْحِ " وَيَكْسَرُ " لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ " وَالْمَزْنَجَةُ بِالْفَتْحِ " وَالزُّوجُ " بِالضَّمِّ : جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ تَسْكُنُ تَحْتَ خَطِّ الاسْتِوَاءِ وَجَنُوبِيَّاهُ وَلَيْسَ وَرَاءَهُمْ عِمَارَةٌ . قال بَعْضُهُمْ : وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ

الحَبَشَة وبعضُ بلادِهِم على نِيلِ مِصْرَ . واحِدُهُم زَنْجِيٌّ بالفتح والكسر حكاة
ابن السِّكِّيت وأَبو عُبَيْدٍ مثل رُومِيٍّ ورُومٌ وفارِسِيٍّ وفُرسٌ لأن ياءَ الذَّسْبِ
عَدِيلَةٌ هَاءُ التَّائِيثِ في السُّقُوطِ .

وَأَمَّا الْأَزْنَجُ في قول الشاعر :

" تَرَاظُنُ الزَّزْنَجُ بِزَجْلِ الْأَزْنَجِ فَإِنَّهُ تَكْسِيرٌ عَلَى إِرَادَةِ الطَّوَائِفِ
وَالْأَبْطُنِ قَالَهُ الْفَارِسِيُّ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

وَأَبُو خَالِدٍ مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدِ الزَّزْنَجِيِّ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ إِنَّمَا لُقِّبَ بِالصَّدِّ
لَبِيَاظِهِ .

وَالزَّزْنَجُ " بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَطَشِ " زَنْجَتِ الْإِبِلُ زَنْجَاءً : عَطِشَتْ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَضَاقَتْ بِطُؤُنِهَا . وَكَذَلِكَ زَنْجَ الرَّجُلُ مَنْ تَرَكَ الشُّرْبَ
عَنْ كُفْرَاعٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ زَنْجُ زَنْجَاءٍ وَمَرْصَرٌّ مَرْيَرَاءٍ وَمَصْدِيٌّ وَمَصْرِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
أَوْ هُوَ أَنْ تَقْدِصَ أَمْعَاؤُهُ وَمَصَارِيذُهُ مِنَ الْعَطَشِ " . قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
الزَّزْنَجُ وَالْحَجَرُ وَاحِدٌ يُقَالُ حَجَرَ الرَّجُلُ وَزَنْجَ : وَهُوَ أَنْ تَقْدِصَ أَمْعَاءُ
الرَّجُلِ وَمَصَارِيذُهُ مِنَ الطَّمْإِ وَلَا يَسْتَطِيعُ هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَصَوَابِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ
بِالْفَاءِ . إِكْثَارَ الطُّعْمِ وَالشُّرْبِ .

وَيُقَالُ " عَطَاءٌ مُوَزَّجٌ كَمُعَظَّمٍ قَلِيلٌ " . لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ
فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ عَنْ مُزَلَّجٍ بِاللَّامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
" وَزَنْجٌ بِالضَّمِّ : ذِي بَنِي سَابُورٍ " .

" وَزَنْجَانٌ بِالْفَتْحِ . دَبَّازٌ رَاجِيَانٌ " بِالْجَدَلِ " مِنْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
شَاكِرٍ " عَنْ زَمَرِ بْنِ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ وَعَنْهُ يُوسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْمَيْيَّانِيَّ وَغَيْرُهُ وَالْإِمَامُ سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ شَيْخُ الْحَرَمِ وَأَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ
الْحَسَنِ عَنْ أَبِي زُعَيْمٍ الْحَافِظِ مَاتَ سَنَةَ 473 " وَأَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ عَلِيٍّ " .
تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ وَأَفْتَى وَبَرَعَ مَاتَ سَنَةَ 555 " .
الزَّزْنَجَانِيُّونَ " .

" وَالزَّزْنَجُ بِالْكَسْرِ : الْمُكَافَأَةُ " بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو